

جامعة محمد خيضر بسكرة
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم العلوم الاجتماعية



مذكرة ماستر

علوم إنسانية واجتماعية
علوم اجتماعية - أنثروبولوجيا
أنثروبولوجيا ثقافية واجتماعية
رقم : أدخل رقم تسلسل المذكرة

إعداد الطالب:
مروة مرزوقي
يوم : //

المشاريع الاقتصادية المصغرة و اثرها في
التحولات الثقافية في الاسرة الجزائرية (دراسة
انثروبولوجية في مدينة بسكرة)

لجنة المناقشة

رئيسا	جامعة بسكرة	أستاذ	أ.د شوقي قاسمي
مشرفا، مقرر	جامعة بسكرة	مساعد(أ)	أ. شالة عبد الرحمان
ممتحنا	جامعة بسكرة	محاضر(ب)	د. جيمالوي نتيجة

السنة الجامعية: 2020-2021

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

و عرف

الشكر والثناء لله عزوجل أولا على نعمة الصبر والقدرة على انجاز العمل فالحمد على
هذه النعم

وانتقدم بالشكر والتقدير الى استاذي الفاضل شالة عبد الرحمان الذي تفضل بإشرافه على هذا
البحث ولكل ما قدمه لي من دعم وتوجيه وارشاد لإتمام هذا العمل على ما هو عليه فله أسمى
عبارات الثناء

والتقدير.

وانتقدم بالشكر والتقدير الى كل أساتذة قسم العلوم الاجتماعية وبالأخص أساتذة شعبة
الانثروبولوجيا.

إهداء

أهدي ثناء جهدي إلى الذي وفاته المنية منذ سنة وكان خير مثال لرب الاسرة والذي لم يتهاون يوماً في توفير سبل الخير والسعادة لي. اللهم ارحمه برحمتك الواسعة واجعل قبره روضة من رياض الجنة (ابي الغالي).

وإلى من وضع المولى سبحانه وتعالى – الجنة تحت قدميها وقرها في كتابه العزيز...

(أمي)

وإلى أخي العزيز عبد اللطيف ومريم وصفاء وشرف الدين، وكما اهدي ثمرة جهدي لصديقتي العزيزة مراوي فطيمة كانت لي رفيقة دربي... وشاركتني فرحي وحزني.

الفهرس

1 شك

2..... إهداء

3 الفهرس

6 قائمة الملاحق

7	الملخص
8	Résumé
9	المقدمة العامة
12	الفصل الاول: البناء المنهجي للبحث
12	الاشكالية
	11 1.1
	11 1.1.1
	12 2.1.1
	12 3.1.1
	13 2.1
	13 3.1
	14 4.1
	14 1.4.1
16	2.4.1 منهج دراسة حالة
17	3.4.1 تقنيات البحث
	15 5.1
	15 1.5.1
19	2.5.1 عينة الدراسة
	16 6.1
22	الفصل الثاني: الجانب النظري
	19 1.2
	19 1.1.2
22	2.1.2 انواع المشاريع الاقتصادية
23	3.1.2 خصائص المشاريع الاقتصادية
	20 4.1.1
28	2.2 ثقافة الاسرة الجزائرية
28	1.2.2 الاسرة في التراث النظري الاجتماعي

30	2.2.2 الأسرة الجزائرية التقليدية وخصائصها
32	3.2.2 الأسرة الجزائرية الحديثة وخصائصها
37	4.2.2 الاسرة الجزائرية والتغير الاجتماعي
42	الفصل الثالث: الجانب الميداني
42	1.3 تأثير المشاريع على ثقافة الاسرة الجزائرية
	33 1.1.3
46	2.1.3 المشروع الثاني
49	3.1.3 المشروع الثالث
52	4.1.3 المشروع الرابع
56	5.1.3 المشروع الخامس
	45 2.2
60	الخاتمة
61	قائمة المراجع

قائمة الملاحق

الأشكال:

Error! Bookmark not defined.

الشكل رقم 1: المشروع الأول.

Error! Bookmark not defined.

الشكل رقم 2: المشروع الثاني

Error! Bookmark not defined.

الشكل رقم 3: المشروع الثالث

Error! Bookmark not defined.

الشكل رقم 4: المشروع الرابع

Error! Bookmark not defined.

الشكل رقم 5: المشروع الخامس

الملاحق:

Error! Bookmark not defined.

ملحق رقم 1: المقابلة.

المخلص

يقدم هذا البحث لمحة عن مختلف المشاريع الاقتصادية المصغرة المندرجة ضمن حقل الأنثروبولوجيا الاقتصادية فهذه المشاريع لها دور لا يستهان به في التنمية الاقتصادية الوطنية فتكمن أهميته في استغلال المهارات و الإمكانيات .فكانت لهذه المشاريع تأثير على الفكر الثقافي للأسرة الجزائرية وعلى المرأة خاصة استطاعت ابراز مكانة مميزة في عدة قطاعات .فمن خلال إيجاد هذه التغيرات والتحويلات اعتمدنا على منهج دراسة حالة لدراسة كل مشروع على حدا واستخدام تقنياته من بينها الملاحظة والمقابلة و استنتاج بعض النتائج المشتركة بين هذه المشاريع.

Résumé

Cette recherche donne un aperçu des différents petits projets économiques qui relèvent du domaine de l'anthropologie économique. Ces projets ont un rôle important dans le développement économique national. Son importance réside dans l'exploitation des compétences et des capacités.

Ces projets ont eu un impact sur la pensée culturelle de la famille algérienne et sur les femmes en particulier. Ils ont pu mettre en évidence une position éminente dans plusieurs secteurs. En trouvant ces changements et transformations, nous nous sommes appuyés sur une approche d'étude de cas pour étudier chaque projet séparément et en utilisant ses techniques, y compris l'observation et l'entretien, et la conclusion de certains résultats communs entre ces projets.

المقدمة العامة

ان المجتمع في حركية دائمة في شتى المجالات، فقد شهدت الجزائر اصلاحات اقتصادية جديدة المتمثلة في المشاريع الاقتصادية المصغرة، فهي تعتبر مدخل هام من مداخل النمو الاقتصادي لأنها تكتسي أهمية بالغة على الصعيد المحلي والوطني كذلك ففكرة انجاز المشاريع كانت نتيجة عوامل ودوافع افرزتها حركية الافراد داخل المجتمع لتلبية الرغبات المعيشية فهي تتماشى مع الثقافة الاجتماعية.

إن التطور الكبير الذي حصل للمجتمعات المعاصرة مس بشكل كبير وظيفة المرأة حيث استطاعت الحصول على حقوق اقتصادية وثقافية واجتماعية ومن هنا تبني المجتمع فكرة خروج المرأة للعمل، وأصبح هذا الخروج من متطلبات المجتمعات الحديثة، وهو من مقومات التقدم في التنمية الاجتماعية للأسرة الجزائرية وحماية لها من مخاطر الفقر والتفكك والانحلال.

فما دفعني لاختيار هذه الدراسة بعنوان "تأثير المشاريع الاقتصادية المصغرة على ثقافة الأسرة الجزائرية". هو ملاحظتي لتوافد العنصر النسوي على انشاء مثل هذه المشاريع وتحقيق النجاح في مجالات كثيرة ومتنوعة ومن خلال استخدام لأداتي الملاحظة والمقابلة. وعلى هذا الاساس انطلقت الدراسة لفهم او تفسير تأثير المشاريع على ثقافة الأسرة الجزائرية تطلبت مني تقسيم وتوزيع البحث في ثلاثة فصول على الشكل التالي:

● خصصنا الفصل الاول للإطار المنهجي للدراسة ولمختلف الخطوات المنهجية المتضمنة الاشكالية المكونة من تساؤلات رئيسية وفرعية ودوافع اختيار الموضوع والاهداف والمفاهيم المتعلقة بالموضوع وتوضيحها.

● اما الفصل الثاني فقط اشتمل على مبحثين:

في الاول تناولت ماهية المشاريع الاقتصادية المصغرة من تعريف وانواع واهمية وخصائص لإزالة الغموض ومحاولة التفسير معنى هذه الاعمال بشكل مبسط حتى يستطيع القارئ فهمها. اما بالنسبة للقسم الثاني تطرقت فيه إلى مفهوم الاسرة الجزائرية وتحديد انواعها من (تقليدية، حديثة) كذلك خصائصها، ثم التغيرات التي طرأت عليها،

● واخيرا الجانب الميداني الذي يشمل دراسة حالات المشاريع التي تمثل العينة المختارة، لتتبع خطوات إنشائها ومآلاتها، واستنباط التحولات والتغيرات التي طرأت على ثقافة الأسرة التي تنتمي إليها صاحبة المشروع.

في الاول تناولت ماهية المشاريع الاقتصادية المصغرة من تعريف وانواع واهمية وخصائص لإزالة الغموض ومحاولة التفسير معنى هذه الاعمال بشكل مبسط حتى يستطيع القارئ فهمها. اما بالنسبة للقسم الثاني تطرقت فيه على مفهوم الاسرة الجزائرية تحديد انواعها من (تقليدية، حديثة) كذلك خصائصها، ثم تغيرات التي طرأت على الأسرة

- واخيرا الجانب الميداني الذي يشمل دوافع انجاز المشاريع مع الخطوات المتبعة للإنشاء حتى نستطيع استنباط التحولات والتغيرات التي طرأت على ثقافة الأسرة الجزائرية فيواجه كل مشروع جملة من الصعوبات والعراقيل التي تعرقل له سير المشروع.

الفصل الأول:

البناء المنهجي للبحث

الفصل الاول: البناء المنهجي للبحث

الاشكالية

مر المجتمع الجزائري بجملة من التحولات والتغيرات التي أثرت على البنى الاجتماعية والثقافية والاقتصادية، فتعتبر الجزائر إحدى الدول التي تدفع عجلة النمو والتنمية من خلال المشاريع الاقتصادية خاصة المصغرة، فالأسرة الجزائرية الحديثة تعتبر المحرك الأساسي لهذه المشاريع المصغرة، مما أحدث جملة التغيرات البنوية والوظيفية في تشكيلات الأسرة الجزائرية الحديثة، ما جعلها تتخلى عن تقليديتها تدريجياً منخرطة بحذر في الحداثة، وبانتقائية. فأصبحت في وقتنا الراهن إحدى الركائز والدعائم الأساسية على المستوى المحلي والوطني كذلك، فهي أثرت بشكل كبير في ثقافة المجتمع وذلك من خلال عدة عوامل ساهمت في إحداث تحولات ثقافية ... حتى أن المرأة أصبحت تخوض مجال التجربة والعمل والتطور على عكس ما كانت عليه في الماضي تتحكم فيها عادات وتقاليد المجتمع (الأسرة التقليدية)، لأن فرص العمل التي توفرت للمرأة أحدثت تحولات في تفكير المرأة وفي مكانتها الاجتماعية وثقافة الأسرة عموماً. ومن هنا يمكننا طرح التساؤل الرئيس التالي: كيف أثرت المشاريع الاقتصادية المصغرة على ثقافة الأسرة الجزائرية؟ ومنه التساؤلات: الفرعية التالية:

1. كيف انخرطت المرأة في إنشاء المشاريع المصغرة؟

2. ما التحولات السوسيوثقافية التي طرأت على الأسرة الجزائرية من خلال انخراطها في هذه المشاريع الاقتصادية المصغرة؟

1.1 مفاهيم الدراسة

لتحديد المفاهيم ووضع تعاريف مضبوطة ودقيقة أمر ضروري لأي دراسة علمية لأن هناك جملة من المفاهيم يصعب فهم معناها ودلالاتها لذلك يجب على الباحث أن يحدد مفاهيم دراسته لإزالة الغموض لدى القارئ ويسهل له فهم المعاني والأفكار وقد تضمنت دراستنا للمفاهيم التالية:

1.1.1 تعريف المشروع

تعددت المفاهيم والتعريفات وذلك وفقاً للغرض الذي من أجله سيتم إنشاء المشروع

– المشروع واجب تنظيمي مؤقت تتم مباشرته لخلق منتج أو خدمة متميزة.¹

¹ وليم رديكان، دليل إدارة المشروعات. ترجمة عبد الحكيم أحمد الخزامي الطبعة الأولى دار الفجر للنشر والتوزيع القاهرة 2002. ص9

- المشروع هو نشاط بشري منظم يهدف الى انجاز هدف معين في فترة زمنية محددة وباستخدام موارد متنوعة من العاملين والمستلزمات الفنية والطاقة والموارد الأولية والموارد المالية او اية بيانات او معلومة لازمة لعملية الإنجاز.²
- مجموعة من الاعمال المترابطة يتم تنفيذها بطريقة منظمة له نقطة بداية ونقطة نهاية محددتان بوضوح وذلك لتحقيق بعض النتائج المحددة المطلوبة لتلبية الحاجات الاستراتيجية للمؤسسة في الوقت الحالي.³

التعريف الاجرائي

المشروع هو نشاط يقوم به الانسان في فترة زمنية معينة بغرض انجاز منتج معين

2.1.1 مفهوم الثقافة

ينطلق كل المفكرين الاجتماعيين او غيرهم من مسلمة ان الثقافة هي المخزون الحي في الذاكرة متكونة من العلوم والمعتقدات والتقاليد لذلك فان الثقافة تشكل المضمون الفكري الذي يجعل لكل مجتمع سماته المميزة لذلك فهي تحمل بين طياتها السمات الاجتماعية المتوارثة والمستجدة كما انها تشمل أساليب التفكير والشعور والسلوك الذي يعبر عنها الناس في مجتمع معين عن طريق عاداتهم وتقاليدهم وقد اختلفت مجمل التعاريف للثقافة و لكن اتفقت معظمها حول مفهوم واحد هو الذي يجعل منها الأساس المكون لعادات و تقاليد المجتمع و بالتالي لثقافته العام. ويمكن ادراج هذه التعريفات كالتالي:

تعريف الثقافة عند السوسيولوجيين والانثروبولوجيين: يرى العلماء اتباع هذا الاتجاه ان الثقافة تمثل كل ما يبدو في المجتمعات من عادات وتقاليد وأفكار وغيرها كما يعتبرونها مرادفة للحضارة وعلى انها مجمل المظاهر الفكرية للحياة الاجتماعية. فالثقافة من السوسيولوجية تتضمن كل أساليب السلوك التي لها علاقة بمجالات النشاط البشري. اما الانثروبولوجيا فترتبط بطرق الحياة وتكون في حد ذاتها طرقا للحياة لدى جماعة معينة وبالتالي الميراث الاجتماعي الذي يحصل عليه الفرد من مجموعته التي يعيش فيها.⁴

3.1.1 مفهوم الاسرة

² مؤيد الفضل. محمود العبيدي. ادارة المشاريع منهج كمي 2005. دار الوراق لنشر و التوزيع. ص13

³ ثريفر يونغ. مترجم سامي تسير سلمان. كيف تنمي قدرتك على إدارة المشاريع بيت الافكار الدولية لنشر والتوزيع. مكة... 1997. ص15

⁴ فاتن ممد الشريف، الثقافة والفلكلور، دار النشر الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، الإسكندرية، 2008. ص22.

الاسرة في اللغة: هي الدرع الحصينة واهل الرجل وعشيرته وتطلق على الجماعة التي يربطها امر مشترك ويقصد بنظام الاسرة مجموعة الممارسات المتفق عليها في المجتمع لضبط عملية الارتباط بين الجنسين الذكور والاناث في الزواج والاسرة والانجاب وتنشئة الأطفال جمعها اسر.⁵

تعتبر الاسرة هي من اهم المؤسسات الاجتماعية التي يتكون منها البناء الاجتماعي للمجتمع ليس لاصطلاح الاسرة تعريف ومعنى واضحان يتفق عليهما العلماء لهذا تعددت تعريفات الاسرة بتعدد العلماء واتجاهاتهم النظرية والفكرية.

جاء في معجم علم الاجتماع ان الاسرة هي عبارة عن جماعة من الافراد يرتبطون معا بروابط الزواج والدم والتبني ويتفاعلون معا وقد يتم هذا التفاعل بين الزوج والزوجة وبين الام والاب وبين الام والاب والأبناء ويتكون منهم جميعا وحدة اجتماعية تتميز بخصائص معينة.⁶

2.1 دوافع اختيار الموضوع

اختيار موضوع المشاريع الاقتصادية المصغرة والتحولت الثقافية في الاسرة الجزائرية المرأة البسكرية نموذجا

- الميول الشخصي لدراسة هذا الموضوع.
- النجاح الذي حققته هذه المشاريع الصغيرة في المجتمع في وقت قياسي.
- كذلك لأنه موضوع عصري وحديث لا توجد فيه الكثير من الدراسات المتداولة.
- الأهمية الكبرى لهذا الموضوع خاصة المدة الأخيرة أدى هذا الموضوع ضجة كبيرة في مواقع التواصل الاجتماعي.

3.1 اهداف البحث

نهدف من خلال هذا البحث الى:

- دراسة وفهم المشاريع المصغرة في تحقيق التنمية المحلية
- مدى أهمية هذه المشاريع المصغرة في ثقافتنا المحلية
- دراسة التحولات الثقافية والفكرية في الاسرة الجزائرية
- دراسة كيف اثرت هذه المشاريع في ثقافة الاسرة الجزائرية

(1) ⁵ ابن منظور. لسان العرب. مطبعة دار طارد بيروت. لبنان، 2005. مجلد1.

⁶ عبد القادر قصير. الاسرة المتغيرة في مجتمع المدينة العربية.. دار النهضة العربية للطباعة والنشر. لبنان. ط1. 1999. ص33

- نشر مختلف المفاهيم التي تتعلق بموضوع المشاريع الاقتصادية المصغرة والتحويلات الثقافية في الاسرة الجزائرية.

4.1 المناهج والتقنيات

1.4.1 المناهج المتبعة

تم الاعتماد في هذه الدراسة على المنهج المناسب للبحث وهو منهج دراسة حالة.

2.4.1 منهج دراسة حالة

يعتبر منهج دراسة الحالة من المناهج البحثية العلمية التي تدرس الظواهر والحالات الفردية والثنائية والمجتمعية بهدف تشخيصها وذلك من خلال المعلومات التي تم جمعها مع تتبع مصادرها بغرض الحصول على العوامل التي سببت الحالة. وبالتالي يصل الباحث الى نتائج ومعالجات دقيقة من خلال دراستها دراسة متكاملة.⁷

وبما ان الدراسة الحالية تبحث في موضوع تأثير المشاريع الاقتصادية المصغرة على ثقافة الاسرة الجزائرية، فان المنهج الملائم على حد اعتقادنا هو منهج دراسة الحالة.

لقد تم الاعتماد على هذا المنهج لتحديد الحالة المراد دراستها واختيار العينة الممثلة للحالة وبالاعتماد على وسائل جمع البيانات (الملاحظة، المقابلة). استطعنا جمع البيانات وتسجيلها وتحليلها واستخلاص النتائج.

3.4.1 تقنيات البحث

تعتبر عملية جمع المعلومات من اهم خطوات أي باحث للحصول على معلومات في الاعمال الميدانية من اجل الخصائص الانثروبولوجية لفئات المجتمع المدروس تفرض على الباحث ان يتسلح بتقنيات ومناهج علمية وطبيعة الموضوع هي التي تفرض علينا الأدوات المستخدمة ففي هذا البحث اعتمدنا على:

1.3.4.1 المقابلة

هي تقنية من تقنيات المباشرة لجمع المعطيات ميدانيا للحصول على المعلومات من مصادرها بطريقة الميدان فهي حوار وحديث مع المبحوث في موضوع البحث يشترط ان يكون الحوار منظما

⁷ محمد صلاح الدين مصطفى، قطاع الشؤون الاجتماعية. خطوات البحث العلمي ومناهجه، جامعة الدول العربية، 2010. ص29

ومسير من طرف الباحث⁸. لقد اعتمدنا في بحثنا هذا عن المقابلة المفتوحة التي تندرج ضمنها مجموعة أسئلة موجهة للعيينة التي سوف أقوم عليها الدراسة.

2.3.4.1 الملاحظة

هي أداة لجمع البيانات بها ينفذ المنهج الوصفي تعمل على توجيه الانتباه والادراك الى ظاهرة او حادثة معينة او لشيء ما يهدف فالكشف عن أساليب الظاهرة وقوانينها.⁹

وفي إشكالية البحث وأهدافه استخدمنا الملاحظة البسيطة المباشرة كأداة لاستقصاء الحقائق من الواقع ومتابعة ومشاهدة واستفدنا من الملاحظة في دراستنا من خلال مجموعة من المشاريع الاقتصادية المصغرة من طرف طالبات وماكثات في البيت وبعض الطالبات الجامعيات من جامعة محمد خيضر غايتهم استغلال اختصاصهم الجامعي في هذا المجال وكذلك الدخول في مجال العمل أي الاستقلالية المادية.

5.1 مجتمع الدراسة وعينة الدراسة

1.5.1 مجالات الدراسة

ان مجال الدراسة او البحث عبارة عن مكان أجريت فيه الدراسة وذلك من خلال حصرها في ثلاث مجالات فرعية:

- المجال الزمني
- المجال المكاني
- المجال البشري

وهذه المجالات الفرعية الثلاث هي محل اتفاق معظم المشتغلين والمهتمين بمناهج وأسس البحث الاجتماعي.¹⁰

❖ المجال البشري:

⁸ رشيد زواتي، تدريبات على المنهجية البحث الاجتماعي. مكتبة اقرا. قسنطينة 2007 ص 147

⁹ سامي محم. مناهج البحث في التربية وعلم النفس. دار المسيرة للنشر و التوزيع. الاردن 2000 ص 226

¹⁰ محمد دقيس،التغير الاجتماعي بين النظرية والتطبيق، دار الهدى للنشر والتوزيع، مصر 1987. ص 56.

في هذا المجال اعتمدت على مجموعة معينة وهي التي ستقام عليها الدراسة وهنا سنتعرف على أصحاب هذه المشاريع الصغيرة. واختيار العينة من العمليات الهامة التي يجريها الباحث وتتطلب منه دقة بالغة نظرا لأهمية النتائج المترتبة عنها.

2.5.1 عينة الدراسة

وهي جزء يتم اختياره من مجتمع البحث بحيث تمثل هذه العينة المجتمع وتحتوي على الصفات الأساسية للمجتمع، أي بمعنى هي مجموعة جزئية من المجتمع يتم اختيارها بطريقة مناسبة لإجراء الدراسة عليها.¹¹

❖ المجال الزمني:

اعتمدت في دراسة موضوعي على جانبين هما النظري و الميداني وذلك من خلال جمع البيانات و المعلومات وكانت بدايتي الأولى للاطلاع والدراسة في بداية شهر فيفري 2021 الى الان و بالنسبة للعمل الميداني وزيارة الأماكن المحددة لدراسة الذي استعنت فيه ببعض الوسائل و الأدوات التي تتلاءم مع موضوعي وكان ذلك خلال بداية شهر مارس ومازال العمل و البحث متواصل الى غاية جمع كافة المعلومات الخاصة بالبحث و القيام بجملته من المقابلات مع بعض أصحاب هذه المشاريع كيف كانت بدايتهم و كيف اثرت عليهم في الجانب الاسري ثم نقوم بتحليل هذه المقابلات و الملاحظات و تفسيرها.

❖ المجال المكاني:

اما بالنسبة لدراسة الحالية فقد تم اجرائها في ولاية بسكرة (عروس الزيبان) في العديد من الاماكن المختلفة وسط مدينة بسكرة كنت انتقل من مكان الى مكان لدراسة كل مشروع على حدي.

تعريف بمنطقة الدراسة بسكرة (عروس الزيبان)

هي مدينة وبلدية جزائرية وهي عاصمة ولاية بسكرة تقع في الجهة الشمالية الشرقية من الجزائر تبعد عن عاصمة البلاد ب 400 كلم.¹²

6.1 صعوبات البحث

تتلخص أهم الصعوبات التي واجهتنا لإنجاز هذا العمل كالآتي:

¹¹ السعدي الغول، منهج البحث، ديبلوم خاص بالتربية . 2007-2008.ص2

¹² مقال عن ولاية بسكرة، من الانترنت، wikipedia.org تم الاطلاع عليه في 20 فيفري 2021 على الساعة 10:20

- صعوبة ونقص في المراجع والمصادر فالكتب المتعلقة بالموضوع قليلة في مكتبة الجامعة لأنه موضوع جديد وعصري.
- ضيق الوقت الحصص لإنجاز البحث نتيجة الظروف الصعبة التي يمر بها المجتمع.
- صعوبة في ضبط صياغة عنوان المذكرة.
- صعوبة اختيار المنهج الصحيح الذي يتماشى مع موضوع البحث.
- صعوبة الوصول إلى مجتمع الدراسة أي عينة الدراسة.
- عدم الثقة في الباحث من قبل عينة الدراسة خوفا من سلب سر المهنة وعدم الاقرار بالاسم الحقيقي لصاحب المشروع كتحفظ بذلك، وهذا ما أدى بنا محاولة الحصول على بعض المعلومات بطريقة غير مباشرة.

الفصل الثاني: الجانب النظري

الفصل الثاني: الجانب النظري

1.2 المشاريع الاقتصادية المصغرة في الجزائر

1.1.2 مفهوم المشاريع المصغرة الاقتصادية

مصطلح المشاريع المصغرة مصطلح واسع، انتشر استخدامه مؤخرا، ويشمل هذا المصطلح الأنشطة التي تتراوح بين من يعمل لحسابه الخاص أو في منشأة مصغرة تستخدم عدد معين من العمال، ولا يقتصر هذا المصطلح على منشآت القطاع الخاص وملاكها ولنه يشمل كذلك مجموعات الإنتاج الاسرية او المنزلية.¹³

وعموما لا يوجد اتفاق في الادبيات الاقتصادية حول تعريف موحد للمؤسسات او المشاريع المصغرة، ويمكن هذا الاختلاف في المعايير التي يمكن اتباعها لتعريف المؤسسة المصغرة، وذلك نظرا لاختلاف الأنظمة والقوانين الداخلية والبيئات، فمثلا تهتم النقابات بعدد العمال، بينما تهتم المؤسسات المصرفية والمالية بقدرة المؤسسات على الوفاء بالتزاماتها الثابتة ... الخ.¹⁴

ويعرفها المشرع الجزائري بأنها: مؤسسة تشغل من عامل 1 الى تسعة 9 عمال وتحقق رقم أعمال أقل من عشرين 20 مليون دج او يتجاوز مجموع حصيلتها السنوية عشرة 10 ملايين دج.¹⁵

2.1.2 انواع المشاريع الاقتصادية

تتعدد الصور التي تظهر بها المشروعات الصغيرة، ولكن جمعها في ثلاثة أنواع أساسية:

❖ مشروعات إنتاجية

وفي هذا النوع يعتمد المشروع على الاستفادة من الخامات الموجودة في البيئة المحلية أو البيئات الخارجية والقيام بتحويل المواد الخام المعينة الى منتجات جديدة قابلة للاستخدام، ومنها مشروعات الصناعات الغذائية والمشروعات الزراعية والصناعات الحرفية مثل النجارة والحدادة ومصانع المنتجات الالكترونية الصغيرة.

❖ مشروعات تجارية

ويقتصر دورها على بيع المنتجات التي يتم تصنيعها بحيث يكون صاحب المشروع مجرد وسيط بين المنتج والمستهلك ومنها المتاجر ومحلات البقالة والخضار والفاكهة.

❖ مشروعات خدمية

¹³ حسين عبد المطلب الأسرج، مستقبل المشاريع الصغيرة والمتوسطة في دول مجلس التعاون-العدد49-مجلة التعاون

¹⁴ تعريف المؤسسة المصغرة، ديوان مؤسسات الشباب لولاية قالمة 2017، متاحة على www.odejguelma.dz اطلع عليه بتاريخ 22-04-

2021

¹⁵ الجمهورية الجزائرية، المادة رقم 7-قانون- القانون التوجيهي لترقية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة01-18 المؤرخ في 12 ديسمبر 2001

وهذه النوعية من المشروعات لا تقوم على بيع منتج بل بيع الخدمات التي يحتاج إليها الأفراد مثل مقدمو خدمات الانترنت ومحلات الاتصالات والمستشفيات الخاصة والعيادات ومكاتب المحاماة والهندسة.¹⁶

هناك مئات بل آلاف المشاريع الصغيرة التي يمكن القيام بها ولكن الأهم من ذلك هي عملية الاختيار الصحيح للفكرة ولما يتوافق مع الإمكانيات والقدرات والمهارات والشغف وحاجة السوق، ولا ننسى طبعا الخطة والدراسة الصحيحة للمشروع التي ستنفذ.

3.1.2 خصائص المشاريع الاقتصادية

- انخفاض نسبي في رأس المال وذلك سواء تعلق الامر بفترة الانشاء أو اثناء التشغيل، الشيء الذي جعلها من أهم أشكال الاستثمار المفضلة عند صغار المستثمرين.
- سهولة تكيف الإنتاج حسب الاحتياجات، حيث يتم أخذ رغبات المستهلكين المتجددة بعين الاعتبار، كما تتميز بسرعة تغير الإنتاج انسجاما ومراعاة لاحتياجات السوق.
- تتميز المؤسسات المصغرة بعدم تعقيد التكنولوجيا المستخدمة وببساطة آلات وأدوات العمل حيث ان التكنولوجيا الحديثة تتطلب مصادر تمويلية كبيرة.
- سرعة الاتصال وسهولة انسياب المعلومة داخل هذا النوع من المؤسسات يمكنها من التكيف والتأقلم مع الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية.
- السرعة والدقة في اتخاذ القرارات بالمقارنة مع المشاريع الأخرى.

4.1.1 أهمية المشاريع الاقتصادية

تتزايد وتتعاظم أهمية المشروعات الصغيرة والمتوسطة والمتناهية الصغر في الدول النامية والمتقدمة، لما أثبتته معدلات النمو المرتفعة الحالية والمحتملة لهذه المشروعات وقدرتها الفائقة على علاج ثلاث قضايا هامة بقوة في مستقبل أي دولة نامية. وتلك القضايا هي:

- البطالة.
- تحقيق التنمية.
- الفقر.

وأصبح قطاع المشروعات الصغيرة والمتوسطة والمتناهية الصغر محلا للاهتمام والدعم من قبل الأطراف الحكومية والمتمثلة في (الصندوق الاجتماعي للتنمية، صندوق التنمية المحلية، وزارة التضامن الاجتماعي)، والمؤسسات المالية والاقتصادية والبنوك والهيئات والمنظمات الإقليمية والدولية بهدف دعمه وتعزيز مقوماته وقدراته.

¹⁶ عصام شقير، مقال الأهمية الاقتصادية للمشروعات الصغيرة، من الانترنت متاحة على <https://shukair.net> 1 جوان 2021 على الساعة

الامر الذي يتأكد معه أهمية هذا القطاع والدور الهام الذي يمكن ان يؤديه ويسهم في عملية التنمية بجوانبها الاقتصادية والاجتماعية وتوليد فرص عمل جديدة، وتنشيط دور القطاع الخاص في الاقتصاد الوطني وتشجيع رواد الاعمال على المبادرة والابتكار.

ومع مرور الاقتصاد العالمي بالعديد من الازمات الاقتصادية التي تمثلت في الركود والكساد العالمي والتضخم وارتفاع معدلات البطالة في معظم الدول النامية والمتقدمة على حد سواء، اتجه العالم الى الاهتمام بالمشروعات الصغيرة والمتوسطة التي اثبتت قدرتها وكفاءتها يوما بعد يوم كوسيلة فعالة لمعالجة المشكلات التي تواجه الاقتصاديات العالمية المختلفة، وتتمثل أهمية تلك المشروعات في الآتي:

● خلق فرص العمل

مما لا شك فيه ان المشروعات الصغيرة والمتوسطة يمكنها ان تساهم بدور فعال في التغلب على مشكلة البطالة فهي مشروعات كثيفة العمالة بسبب صغر راس المال المتاح مما يدفعها لاستخدام فنون إنتاجية مكثفة للعمل.

● تكوين قاعدة عريضة من قوة العمل الماهرة

تشكل قوة العمل الماهرة أحد مقومات التنمية ان لم تكن اهم مقوماتها، وهذا يتطلب تكوين قاعدة عريضة من العمال ذوي المهارات التي تتطلبها المشروعات المختلفة ويمكن تحقيق ذلك عن طريق تدريب العمال في مراكز التدريب التي تتولى الدولة اقامتها، وتدريب العامل في المصنع.

● تنمية القدرات الإدارية والتنظيمية لمديري المشروعات

أصحاب المشاريع الصغيرة والمتوسطة غالبا ما تكون كفاءته الإدارية والتنظيمية محدودة لصغر حجم الإنتاج، ومع مرور الوقت وكبر نشاط المشروع الصغير تنمو الكفاءة الإدارية والتنظيمية لقطاع عريض من أصحاب المشروعات الصغيرة والمتوسطة والذين يشكلون قاعدة أساسية لحمل أعباء التنمية خلال مراحلها المتقدمة سواء كان ذلك من خلال تطوير المشروعات الصغيرة او إقامة المشروعات الكبيرة.

● تعظيم الناتج الإجمالي

حيث تحدد مقدرة المشروعات حسب احجامها المختلفة تجاه تعظيم الناتج بدرجة فاعلية او كفاءة راس المال المستخدم في هذه المشروعات والتي تقاس بإنتاجية وحدة راس المال (القيمة المضافة / راس مال المستثمر).

● دعم المشروعات الكبيرة

تقوم المشروعات الصغيرة بدور أساسي في دعم ورفع الكفاءة الإنتاجية للمشروعات الكبيرة وذلك من خلال اعداد العمالة الماهرة وخفض تكاليف الإنتاج وزيادة القيمة المضافة.

● جذب المدخرات الصغيرة والتمويل الذاتي

المشروعات الصغيرة والمتوسطة كثيفة العمل تحتاج الى راس مال صغير ومن ثم فإنها الاقدر على جذب مدخرات الافراد الصغيرة، وقدرة هذه المشروعات على الاستثمار والتطور تتوقف جزئيا على قدرتها على التمويل الذاتي او قدرتها على تحقيق فائض اقتصادي، نظرا لان هذه المشروعات تتميز بانخفاض راس المال مقارنة مع المشروعات الكبيرة.

● تنمية المناطق الريفية

تعد تنمية المشروعات الصغيرة امرا بالغ الأهمية حيث يمكنها القيام بدور فعال في تنمية المناطق الريفية من خلال تواجد العمل المنتج في المكان الذي توجد فيه قوة العمل، ومن ثم يوضع حد لهجرة الى المناطق الحضرية، وتوفير فرص عمل منتجة لقطاع عريض من افراد المجتمع في المناطق الريفية وترتب على ذلك زيادة حقيقية في دخول الاسر ومستوى معيشتهم مما يؤدي الى تحديث المناطق الريفية بجهودها الذاتية.

● دعم الصادرات

تقوم المشروعات الصغيرة بدور هام في تنمية الصادرات وتخفيف العجز في ميزان المدفوعات وذلك من خلال قدرة المشروعات الصغيرة والمتوسطة على غزو الأسواق الخارجية إذا اتخذت مقاييس لرفع مستوى جودة منتوجاتها، والمشروعات الصغيرة والمتوسطة غالبا ما تعتمد في نشاطها على المواد الخام المحلية والكثافة العمالية، وهذا يعني ان إثر تنمية هذه المشروعات على الواردات غالبا يكون محدود للغاية وذلك لان استيرادها للألات والمعدات محدود.

● الأهمية الاجتماعية

وتتمثل الأهمية الاجتماعية في الاتي:

- خلق مجتمع منتج من الشباب يثق في قدراته ومؤمن بالعمل الحر.
- تحقيق العدالة في التنمية الاجتماعية المتوازنة بين مختلف فئات الدول.

● الأهمية البيئية

تعمل المشروعات الصغيرة والمتوسطة والمتناهية الصغر الى استغلال المخلفات الزراعية والتي تؤدي عدم استغلالها الى تلوث البيئة مثل المشروعات التي تستخدم قش الأرز في الإنتاج، صناعة الأسمدة العضوية او الاعلاف الحيوانية الغير تقليدية مما يؤدي الى رفع القيمة الاقتصادية للموارد الطبيعية المتوافرة بالدولة وحل مشكلة التلوث البيئي.¹⁷

¹⁷ احمد متولي/باحث اقتصادي. أهمية المشاريع الصغيرة والمتوسطة في دعم الاقتصاد والتنمية. متاحة على [wwwhttps://gadwahub.com/](https://gadwahub.com/).
1. جوان 2021 على الساعة 14.15.

2.2 ثقافة الاسرة الجزائرية

1.2.2 الاسرة في التراث النظري الاجتماعي

لم يتفق علماء الاجتماع على تعريف محدد للأسرة نظرا لتعدد أنماطها، فهي نتاج اجتماعي تعكس صورة المجتمع الذي تظهر وتتطور فيها، حيث إذا كان المجتمع يمتاز بالثبات، امتازت هي الأخرى بذلك أما إذا كان المجتمع مجتمعا متغيرا تغيرت هي الأخرى، حسب ظروف ونمط هذا التغير.¹⁸

فبالأسرة هي تلك الوحدة التي تتأثر بالمجتمع، وتؤثر فيها فهي دائمة التفاعل، أو كما يقول "أوجبرن" Ogburn ليست نظاما فرعيا منعزلا عن الأنظمة الأخرى.

والأسرة هي جماعة من الأفراد تربطهم روابط قوية ناتجة عن صلات الزواج، الدم والتبني، هذه الجماعة تعيش في بيت واحد ويقتسمون الدخل، كما يرتبطون فيما بينهم بعلاقات اجتماعية متماسكة أساسها المصلحة العامة. والأسرة تكون كبيرة ممتدة أو صغيرة نووية.

فبالأسرة الممتدة تعتبر "تنظيما اجتماعيا أكبر من التنظيم الاجتماعي للأسرة النووية"¹⁹

بينما تتكون الأسرة النووية من الأب، الأم، والأطفال الصغار وتعتبر هذه الأسرة وحدة مستقلة عن وحدات المجتمع المحلي. لا يمكنها البروز بصورة شاخصة في المجتمعات البسيطة أو الريفية. ولهذا فهي في مثل هذه المجتمعات تعتبر وحدة اجتماعية ملحقة أو متصلة بالأسرة الممتدة.

كما تعرف الأسرة الممتدة بالأسرة المركبة، حيث تمثل مجموعة من الأسر النووية أو الأسر الصغيرة التي تعيش تحت سقف واحد.

كما تعرف الأسرة النووية بالأسرة الزوجية وهي مكونة من مجموعة من العناصر الأساسية في الأسرة أي الأب والأم والأولاد. ويقيمون في مسكن واحد. هذا وقد قدم المتخصصون في الدراسات الحضارية تعريفات متباينة للأسرة في ضوء خصائصها البنائية والتركيبية أو وظائفها الاجتماعية. فضمن هذا الإطار تنظر البنائية الوظيفية إلى الأسرة على أنها مؤسسة للتنشئة الاجتماعية، حيث تقوم بنقل المعايير والقيم والقواعد إلى الأجيال المتعاقبة، في حين تنظر الماركسية، إلى الأسرة، على أنها أداة لإعادة الانتاج الاجتماعي من حيث الاستمرارية، ونقل المعارف والتربية وكل العمليات التي تشكل الفرد، وتجعلها جزء من البناء الاجتماعي السائد.

وفضلا عما سبق تركز تعريفات أخرى على عدد أفراد الأسرة، الأقارب، مما جعلهم يميزون بين الأسرة الممتدة والأسرة النووية.

وفي كلتا الحالتين يقر هؤلاء الباحثون أن الأسرة، أداة للتنشئة وأداة للتواصل، وتكوين شخصية الفرد من خلال نقل مختلف المعتقدات والممارسات والسلوكيات المختلفة. ورغم وجود تعريفات متباينة للأسرة إلا أنها تركز في أساسها على الحجم وتركيبها أحيانا وأدوارها الوظيفية أحيانا أخرى. لهذا تنظر

¹⁸ Henri mendras les éléments de sociologie, Armand collin, 1955.p.155.-

¹⁹ ميشل دنكين ، معجم علم الاجتماع،ترجمة محمد حسن احسان ط 1 دار الطباعة للنشر 1981 ص. 98

الدراسة الراهنة الى الأسرة على أنها تلك الخلية الأولية التي تتولى تشكيل شخصية الفرد، ومحاولة إدماجها في وسطها الاجتماعي، أخذين بعين الاعتبار بأن البناء الأسري يشهد تحولات اجتماعية أدت الى تقلص بعض وظائفها وتدعيم أخرى مثل الإشباع النفسي والاجتماعي.

الاسرة الجزائرية

إن الملاحظ لدى الجزائريين هو وجود موقف مزدوج أو متناقض نحو ثقافتهم، فالشخصية الجزائرية منقسمة بين اتجاهين متصارعين وهما الرغبة في التوافق مع نظام القيم المتوارثة الذي يرمز إلى هوية المجتمع، وفي نفس الوقت ما يطلق عليه الثقافة الحديثة ذات الاحتمالات القوية من المنافع والمزايا التي لا يتعرض الجزائريون على التمتع بها، وهناك محاولات للجمع بين الهوية الرسمية المقررة وبين هوية الطموح التي تولد درجة من تحقيق الذات. الهوية الأولى تعتمد على الموارث الذي له صفة المقدس باعتباره المصدر الدائم لهوية الجماعة والهوية الثانية تستخدم للتغيير وسيلة لتحقيق الذات.²⁰ هذه الثنائية القيمة بين المعاصر والمتوارث انعكست بشكل مباشر على الأسرة والمرأة الجزائرية. فقد شاركت المرأة الجزائرية بشكل مباشر في النضال المسلح للثورة الجزائرية، ومع فشل سياسة تحرير المرأة أدى بها إلى العودة إلى النمط الإسلامي، وعودتها إلى المنزل بالغم من حصولها حقوقها السياسية والاجتماعية خاصة الحد الأدنى لسن الزواج وعدم التزويج القسري والزواج المبكر وتعدد الزوجات، إلا أنه قلما تغير وضعها ودورها.²¹

2.2.2 الأسرة الجزائرية التقليدية وخصائصها

في الجزائر كانت الأسرة في السابق يشار إليها بمفهوم العائلة <<AYLA>> التي تجمع مجموعة من الأشخاص الأحياء تحت سقف واحد، وتحت مسؤولية مسؤول واحد الذي يقوم بحمايتها والتمثل في الأب أو الابن البكر، فال AYLA، ليس اختزال لكلمة الأسرة النواة، إنها تتوسع على عكس مجموعة المقيمين في نفس الخط، إلى إمكانية عيشهم مدة جيلين.²² يمكن أن تكون العائلة الجزائرية في نطاق المجتمع المنزلي المسمى <<عائلة>> مكونة من أقرب الأقارب المشكلون للكيان الاجتماعي الاقتصادي، المؤسس على علاقات التزام متبادلة تبعية ومساعدة فالجماعة العائلية المشتركة أو الجماعة المنزلية العائلية في الوسط التقليدي تتطور تحت ضغط الإرغام والعصرية، وتحت المراحل الجديدة للتكنولوجيا والسيطرة على البيئة.

²⁰ سهام بن عاشور، دراسة وصفية لكيفية التعديل في إطار المبنى للمسكن الجديد في حي عين النعجة، رسالة ماجستير، قسم علم الاجتماع تخصص علم الاجتماع الحضري، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة الجزائر، 2002، ص26
²¹ سهام بن عاشور، مرجع سابق، ص27

²² RADIA Loualbi. Les attitudes et les représentation du Mariage chez les jeunes filles algérienne.

لكن في أي من مستويات الرسم التطوري لدوركايم توجد العائلة الجزائري؟ إنها أساسا في فرع الأخلاق الأكناتيين وخاصيتها الانتماء إلى الأب على حساب الأم وتقع أيضا في منحى ميل نحو العائلة الزوجية وهي نهاية صورة رسم التطور. وهذا حسب الكاتب يمثل ميلا فقط وليس وضعية حلية للعائلة الجزائرية.²³

كما يعتبر العائلة الجزائرية من العائلة الأكناتية المختلطة ذات السلالة الأبوية الموسعة، إضافة إلى الشكل البطريك، وهو ما يطبقه على المجتمع القبائلي KABIL حيث تتسع العائلة لدى القبائل و تتسم العشيرة و القبيلة بالاستقلالية الكبيرة، و ينتج عن ذلك أن الوحدة العائلية أقوى وأن طابع الحياة الجماعية واضح أكثر عندهم، و في منطقة القبائل لا تنقرض العائلة بموت الأب أبدا، فأبناءه وأحفاده يتابعون حياتهم المشتركة، و حجم العائلة في القبائل كما هو الشأن في المناطق الأخرى من الجزائر يمكن أن تكون غالبا في حوالي 40 أو 60 شخص عندما يعيش ثلاث أو أربعة أجيال في أحضانها، كما نجد في منطقة القبائل العديد من المنازل بدون ساحة، فالساحة توجد بين المساكن (منازل الأكنات توجد حول الساحة)، و كل زوجين يحتلان مع أبنائهما منزلا خاصا و يتعاطيان حياتهما الخاصة بهم، فالساحة لم تعد مركز العائلة في منطقة القبائل تتميز بحياة جماعية.²⁴

ففي العائلة الجزائرية الأبوان يحتكران أدوار الاحتفاظ والعناية والحماية وتربية الطفل، لكن النسب أو القرابة تجمع حولها عدد من أعضاء الأسرة البتريكية الأحياء غالبا ما يقرب العشرين عضو في نفس الوحدة السكنية، سواء غرفة مفتوحة أو تحيط بساحة مركزية، تسكن من طرف مجموعة اخوة متزوجين مع زوجاتهم وأبنائهم. الهجرة أو التحول من الريف إلى المدينة لم يحول الأدوار الأساسية للعائلة البتريكية التي تكون جماعة متجانسة في القرى القبائلية.

في العائلة أو الجماعة التقليدية، التفوق تخص رب الأسرة البتريكية مثل الجد الأب العم، الابن البكر لأنه هو المسؤول من جهة أخرى تستطيع الأم عن طريق السلطة الأبوية لا تحافظ إلا على حق الاحتفاظ مدة السن الأساسي للطفل، ومدة قدرته على الزواج.²⁵

وبعد عملية الزواج فإن الكثير من العائلات لا تخص الزوجة ولا زوجها، ولكن تخص رب الأسرة البتريكية.

ومع مرور الزمن فقد تعرضت الأسرة الجزائرية لتحولات وتطورات عميقة وواضحة أثرت على مختلف جوانب الحياة فيها، هذه التغيرات والتحولات التي عرفها المجتمع الجزائري كان نتيجة للهجرة والصنيع والتعليم، مما أثر بشكل بارز على الأسرة، حيث أشارت معظم الدراسات في هذا الشأن إلى أنها بدأت تفقد شكلها وبعض وظائفها كأسرة ممتدة لتتجه نحو شكل الأسرة النووية صغيرة الحجم، مع

²³ مصطفى بوتفوشنت، العائلة الجزائرية، التطور والخصائص الحديثة، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر 1984م، ص21

²⁴ مصطفى بوتفوشنت، نفس المرجع، ص 24، 23، 22

²⁵ OP.CHT. C Michel Andrée; p 274 ; 275

احتفاظها ببعض سمات ووظائف الأسرة الممتدة، إذن فالأسرة الجزائرية تجمع بين خصائص الأسرة الممتدة النووية الحديثة في نفس الوقت. ومع تشعب الجيل الحديث بثقافة عصرية عن طريق التعليم والتثقيف استطاع التحرر من السلطة الأبوية، معايير جديدة طبعت الأسرة الجزائرية لتعطيها شكلا يختلف كثيرا عن الشكل القديم من حيث العلاقات الداخلية والسلطة وحتى الأدوار والمكانات والوظائف فسميت بالأسرة الجزائرية المعاصرة.

3.2.2 الأسرة الجزائرية الحديثة وخصائصها

كانت الفكرة الشائعة أن الأسرة المركبة أو الممتدة هي نسق الأسرة السائدة في المجتمعات العربية وهي تتكون من الزوج والزوجة والأبناء غير المتزوجين والأبناء المتزوجين وزوجاتهم وأطفالهم، ومن جهة أخرى من المحتمل أن كثيرا من الشبان العرب قد عاشوا فترة معينة من حياتهم في أسرة مركبة خلال مرحلي المراهقة أو الرشد، واستمروا في معيشتهم مع الآباء لفترة معينة بعد الزواج، قبل أن يستقلوا نهائيا بحياتهم وتكوين وحدة إنتاجية خاصة. وقد يحتفظ الأبوان بواحد أو أكثر من أبنائهم المتزوجين لمدة معينة، أو عاشوا معهم طوال الحياة وحتى وفاتهم، أي أن الأسرة المركبة كانت إحدى مراحل دورة حياة الفرد والوحدة الأسرية.²⁶

تتميز الأسرة الجزائرية المعاصرة أي الحضرية بتقلص حجمها من النظام الأسرة الجزائرية في طابعها العام أسرة ممتدة أصبحت اليوم تتسم بصغر الحجم، وإذا كانت الأسرة الجزائرية في النطاق الريفي تتحكم في إمكانية توسيع أو تغيير المسكن كلها تزايد أعضائها، فإن هذه إمكانية توسيع أو تغيير المسكن كلها تزايد أعضائها، فإن هذه إمكانية أصبحت في الوسط الجديد أي المدينة صعبة أو مستحيلة، فتغيير نظام الأسرة الجزائرية من الممتدة إلى النووي له علاقة مهمة مع النشاط الاقتصادي فهذا الأخير في الوسط الريفي قائم على الزراعة مما يساعد على بقاء واستمرار نظام الأسرة الممتدة، وذلك من خلال تأمين معاشها ومطالبها الضرورية بواسطة التعاون والتضامن الجماعي في الإنتاج والاستهلاك. فإن الصورة تنقلب في الوسط الحضري، ذلك أن كل أسرة زواجية مستقلة اقتصاديا عن بقية أفراد القرابة من أخوة والدين وأعمام، ومن ثم فإنها تؤمن معاشها اعتمادا على دخلها الشهري المتمثل في مرتب رب الأسرة العامل ومعنى هذا أن تحول بناء الأسرة الجزائرية من النظام الممتد إلى النظام النووي لم يكن ليبرز بشكل واضح وسريع إلا بعد أن نزحت الأسرة إلى الوسط الحضري المتخلف عن الوسط الريفي، أو من نموذج اجتماعي واقتصادي استهلاكي يقوم بالدرجة الأولى على علاقات القرابة ويعتمد على الإنتاج الزراعي والحيواني إلى نمط اجتماعي فردي يقوم على الاقتصاد الصناعي والتجاري ويحكمه العمل المجاور في الزمان والمكان.

²⁶ سناء الخولي، الأسرة والحياة العائلية، دار المعرفة الجامعية الإسكندرية، 1996م، ص 167، 165

تبعاً لهذه الحركة في المكان من الريف إلى الحضر، بدأت الأسرة الجزائرية تفقد شكلها كأسرة ممتدة يصل عدد أفرادها إلى أكثر من أربعين فرداً، لتتجه نحو شكل الأسرة الزوجية أو النووية، مع ملاحظة أن هذا الشكل الجديد الذي بدأت تتسم به المراكز الحضرية بالذات يتميز من جهة أخرى بكثرة الإنجاب، إذ يتراوح معدل أفراد الأسرة الزوجية الجزائرية بين 5 و7 أفراد، مع بقاءها أيضاً متحفظة في كثير من الأحيان بوظائف الأسرة الممتدة. ومن ثمة يمكن القول أنه بعد الاستقلال بدأت تتشكل بوضوح أسرة جزائرية تجمع بين خصائص الأسرة الحضرية ووظائف الأسرة الريفية، وهذا على مستوى الجيل الأول والجيل الثاني من النازحين. أما الجيل الثالث ففي الغالب يتجه نحو شكل الأسرة الحضرية (الزوجية).

يرى علماء الاجتماع أن الحياة الحضرية، أو الحياة في المدينة تؤثر على الأسرة من حيث البناء والسلطة والإنجاب والوظائف التقليدية للأسرة كالتربية والضبط الاجتماعي والدفء العاطفي لأفرادها. فمن حيث البناء أو الحجم نجد أن المدينة التي تضم مؤسسات صناعية وتجارية تستخدم الفرد المهاجر إليها على أساس كفاءته وقدراته دون أي اعتبار للجنس أو السلالة أو القرابة أو غيرها. كما هو الحال في الريف، كما تسمح المدينة للعائلة بالتحرك في السلم الاجتماعي والاقتصادي، من أسفل إلى أعلى أو العكس. كما تدفعه إلى التحرك الأفقي (الجغرافي). فيغير من مكان إقامته تحت ظروف فرص العمل، بعكس الحال في الريف الذي يجعله مرتبطاً بقطعة أرض معينة وبمجال اجتماعي خاص، الأمر الذي يدفع بالعلاقات الأسرية إلى النزوع نحو الفردية ومن ثمة إلى تقليص حجمها من كونها أسرة ممتدة تتعدد أجياله إلى أسرة محدودة العدد غالباً ما يقوم على الزوج والزوجة وأبنائهما الصغار.

و نادراً ما تضم والدي الزوجين أو أحدهما لقد أثرت المدينة على الأسرة الريفية النازحة إليها، وذلك من حيث حراك أفرادها في المجال الجغرافي، فقد ينتشر أفرادها على أحياء متباعدت تحت تأثير العمل والسكن والتعليم أو مدن مجاورة، ومن ثمة يتجه حجمها إلى التقليص بالغم من أفرادها للحفاظ على طابعها التقليدي المتمسك بالروابط القرابية الصميمة، وهذا ما نلاحظه في المناطق المتخلفة التي تحيط بالمدن الكبيرة، خصوصاً الأحياء القصديرية منها حيث توجد الأسرة الممتدة من أصل ريفي، والتي تبقى لفترة معينة محافظة على طابعها، وعلاقتها الأصلية، ولكنها لا تثبت أن تتجه لتأخذ النمط الفردي، ومما يدعم هذا الاتجاه الزواج من خارج الأسرة أي من غير الجماعة القرابية يضاف إلى ذلك ظروف السكن الضيق والتنقل الجغرافي بين أحياء المدينة.

ومن حيث السلطة في الأسرة الريفية النازحة، نشير إلى أن السلطة في المجتمع الريفي ترتبط بالقيم والعادات والتقاليد، وهي غالباً ما تتركز في كبار السن، في نجد أن السلطة في المجتمع الحضري ترتبط بالوضع الاقتصادي وبالمركز الاجتماعي، السياسي، والعلمي، والإداري... بالإضافة إلى التغيير في مركز المرأة، بحيث لم تعد السلطة في الأسرة مركزة في يد الزوج، ومما زاد في تعميق هذا غياب

الزوج لفترة طويلة عن المنزل وخروج المرأة إلى ميدان العمل مما سمح لها بممارسة سلطات أوسع بالقياس إلى ما كان لها وهي في الريف، سواء بالنسبة للأبناء وشؤون المنزل أم بالنسبة للزوج.

ولكن: إلى مدى وصل مفهوم الأسرة في المجتمع الجزائري، وهل ورغم بعض العوائق والضغوطات على الأسرة الجزائرية وبعض المشاكل مثل النمو الديمغرافي الهائل الذي عرفه المجتمع الجزائري وأزمة السكن والتحضر السريع الذي عرفته أهم وأكبر المدن الجزائرية إضافة إلى اختيار الأزواج زوجاتهم بأنفسه، هل نستطيع أن نفرق بين الأسرة الممتدة والأسرة النووية في مجتمع نامي مثل مجتمعنا؟

إن المجتمعات السائرة في طريق النمو، والتي من بينها المجتمع الجزائري، فإن تعريف الأسرة في مثل هذه المجتمعات مازالت تضم إلى جانب الوالدين و أولادهما غير المتزوجين تضم أيضا الأولاد و خاصة الذكور المتزوجين، وهذا ليس فقط بسبب أزمة السكن، وإن كان يعد العامل الحيوي وراء الانتقال من الأسرة الممتدة إلى الأسرة الزواجية، وإنما خاصة لأن الأسرة الزواجية في هذه المجتمعات مازالت ترى في انفصال الأبناء عنها عند الزواج أمر غير مرغوب فيه مطلقا، و ينتج عنه صراعا كبيرا بين جيل الآباء وجيل الأبناء.²⁷

فالأمر بالنسبة لهذه الأسرة أعمق من مجرد شكل السكن شكليا أو حجما، وإنما هو يعبر عن انقطاع بين تواصل ثقافة أجيل الأسرة الذي يعد جوهر هذه العلاقة الأسرية بين جيل الآباء من جهة وجيل الأبناء من جهة أخرى، ونظرا للتغيرات التاريخية و الاجتماعية الاقتصادية و العمرانية التي شهدتها مختلف المجتمعات دون استثناء المجتمع الجزائري ، ولا سيما بيئاتها الحضرية فقد تقلص عموما هذا الشكل الممتد للأسرة أصبح يتكون الآن غالبا من الزوج والزوجة و أولادهما الذكور والإناث غير المتزوجين ، ومن الأبناء المتزوجين و زوجاتهم و أبنائهم فقط.²⁸

إذن فإن الواقع الاجتماعي لهذه المجتمعات يؤكد عدم وجود مثل هذه الاختلافات الجوهرية بين كل من الأسرة الممتدة و الأسرة الزواجية، وقبلها بين ما هو مجتمع حضري في مقابل المجتمع الريفي الذي تظهر فيهما أي نوع أو أي شكل من هذين الشكلين للأسرة، الشيء الذي أكدته الكثير من الدراسات الاجتماعية التي تمت حول دراسة طبيعة المجتمعات و الأسر الموجودة فيها ، بحيث أثبتت أنه لا توجد أسرة ممتدة خالصة و الأسرة زواجية خالصة ، كما لا يوجد مجتمع حضري خالص ولا مجتمع ريفي خالص في أي مجتمع من المجتمعات ، إنما توجد معا الأسر الممتدة والأسر الزواجية . كما يوجد معا المجتمع الريفي والمجتمع الحضري في المجتمع الواحد مع الاختلاف في درجة وجودهما من بيئة

²⁷ محمود السويدي: مقدمة في دراسة المجتمع الجزائري: تحليل سوسيولوجي لأهم مظاهر التغيير في المجتمع الجزائري المعاصر، (ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر) 1990، ص 88، ص 9

²⁸ سهام بن عاشور. مذكرة ماجستير. علم الاجتماع الحضري. التكثيف الداخلي للمسكن الجديد وعلاقته بزواج الأبناء. جامعة الجزائر. ص23

اجتماعية إلى أخرى. وعليه، فإن الأسرة الجزائرية في المجتمع الجزائري سواء في البيئة الريفية أو الحضرية منه،

وحتى في وسط الأشخاص الساكنين في المناطق الحضرية الكبرى ولسنوات عديدة، والذين لما لها من اهتمامات التي تخص القضايا الرئيسية كالزواج والطلاق وعمل المرأة، كل ما يتعلق بهم من أمور كالاختيار للزواج مثلا، والخطبة واللقاءات بين المقبلين على الزواج قبل الخطبة وأثناءها، وشكل الطلاق وعمل المرأة ونوع هذا العمل.

إذن فالأسرة الجزائرية عموما هي أسرة تتميز وتسير نحو الطابع الزواجي أو النواتي ولكن يبقى هذا الأمر يمس شكل الأسرة، أي تمس النواحي الشكلية منها فقط أما النواحي الثقافية والمتعلقة بالاعتقادات والقيم والعادات والمكونة للهوية الشخصية الجزائرية، فما زالت تسير في مسار أكثر اتساعا في الاتجاه المحافظ، ولا دخل نهائيا للمستوى التعليمي أو حتى المستوى الثقافي لمعظم أفراد هذا المجتمع، وهذا نظرا للعلاقة الجدلية المتبادلة التأثير والتأثر بين الأسرة والمجتمع.²⁹

4.2.2 الأسرة الجزائرية والتغير الاجتماعي

يشير التغير الاجتماعي إلى تعديل في الأنماط القائمة للعلاقات الاجتماعية الداخلية ومعايير السلوك، ويحدث التغير الاجتماعي والثقافي لبعض الأشكال الأسرية باعتبار الأسرة نظاما أوليا تتداخل مع النظم الأخرى، وهي تتعرض للتغير كما تتعرض له بقية النظم الأخرى، وقد تكون هذه العملية بطيئة أو سريعة، كما هو الحال في المجتمعات الحديثة المعقدة، والتغير شيء محتوم لا بد منه في المجتمع، وتعرض له كل الأنظمة الاجتماعية بما فيها الأسرة.³⁰

تعد العائلة إنتاجا اجتماعيا تعكس صورة المجتمع الذي تعيش فيه، وتتطور بتطوره، فالعائلة الجزائرية التقليدية كغيرها من العائلات في المجتمع العربي، تعكس صورة المجتمع التقليدي، فهي التي يبقى فيها الابن عضوا حتى بعد زواجه وإنجابه أطفالا، وفي هذه الحالة تسمى العائلة الأبوية وهي أكثر انتشارا في الوسط الريفي، وتعتبر العائلة الجزائرية التقليدية عائلة موسعة تضم عدة أسر زواجية، تعيش في بيت واحد، وتتكون من الأب وزوجته أو زوجاته وأولاده غير المتزوجين، وأولاده المتزوجين مع زوجاتهم وأبنائهم، كما تضم أحيانا أخت الأب الأرملة أو المطلقة، وأبناء وبنات الأشقاء، وقد عرفها "مصطفى بوتفوشة" على أنها مجموعة الصلات المحددة اجتماعيا، دينيا، حقوقيا وأخلاقيا، وغالبا ما كون الجد الكبير هو القائد الروحي لهذه الجماعة العائلية، يحافظ على تماسكها بفضل السلطة التي منحها له المجتمع.³¹

²⁹ سهام بن عاشور. نفس المرجع السابق ص 44، 43

³⁰ مصطفى عوفي: خروج المرأة إلى ميدان العمل وأثره على التماسك الأسري، في: مجلة العلوم الإنسانية، العدد 19، جوان 2006، جامعة منتوري، قسنطينة، الجزائر، ص 139

³¹ مصطفى بوتفوشة: العائلة الجزائرية التطور والخصائص الحديثة، ترجمة: دمري أحمد، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر 1984، ص

إن الأسرة الجزائرية لم تعرف تغيرا في بنائها أو تحولا في شكلها في السنوات الأولى من الاحتلال، فتمت الأسرة السائد في ذلك الوقت هو النمط الممتد، الذي يتميز بالتماسك والوحدة، إلا أن الأمر لم يبق على حاله بعد سنوات من الاستعمار، الذي عمل جاهدا على تفتيت هذه الوحدة، وذلك من خلال مصادرة الأراضي الخصبة وهدم النمط الإنتاجي التقليدي، مما أدى إلى انتشار الفقر والبطالة، مما دفع أفرد الأسرة إلى البحث عن فرص العمل في المناطق التي توجد بها مزارع المعمرين، وكذا الهجرة إلى المدن للعمل في المصانع، وحتى الهجرة إلى خارج الوطن.

فهذا الوضع كان سببا في ظهور تحول في نظام العائلة التقليدية، أدى إلى انفصال أفردا عن السلطة الأبوية التقليدية، واعتمادهم على أنفسهم، وأمام هذه الوضعية الجديدة التي عرفتها الأسرة، تبنت قيما جديدة وشكلا جديدا لم يكن سائدا من قبل، حيث التحقت المرأة أثناء الثورة بصفوف جيش التحرير، وساهمت إلى جانب الرجل في الكفاح، كما خرجت للعمل لإعالة أسرته التي فقدت أفردا الذكور بسبب الحرب، أو التحقوا بصفوف الجيش نتيجة الظروف المزرية التي خلفها الاستعمار، فعملت المرأة في بيوت المعمرين وكذا في المصانع، ومن هنا عرفت العائلة التقليدية مرحلة انقسام، حيث نتج من التغيرات التي طرأت عليها شكل عائلي آخر، فبعد الاستقلال بدأ التغيير يظهر حيث تقلصت بعض وظائفها وخصائصها مع تمركز الوظائف والخصائص الأخرى، وكنتيجة لهذا الانقسام تكونت عائلات جديدة، حيث بدأت تتشكل بوضوح أسرة جزائرية تجمع بين خصائص العائلة التقليدية والأسرة الحديثة، وهذا على مستوى الجيل الأول والثاني من النازحين، أما الجيل الثالث ففي الغالب يتجه نحو شكل الأسرة الحديثة النووية.

هذا التحول في بناء العائلة الجزائرية لم يكن ليظهر بشكل واضح إلا بعد أن نزحت العائلة إلى الوسط الحضري المختلف عن الوسط الريفي، حيث تحولت من نموذج اجتماعي اقتصادي إنتاجي جماعي يقوم بالدرجة الأولى على علاقات القرابة، ويعتمد على الإنتاج الزراعي والحيواني، إلى نموذج اجتماعي اقتصادي استهلاكي فردي، يعتمد على الاقتصاد الصناعي والتجاري، وتحكمه عوامل العمل المأجور.³² غير أن هذا التحول من النمط التقليدي إلى النمط النووي لم يصاحبه استقلال شامل، إذ أن الكثير من المناسبات والأعياد أظهرت أن الأسرة الجزائرية مازالت متمسكة بنمط العائلة التقليدية، حيث بقيت الأسرة النووية مرتبطة بأسرة الوالدين نتيجة تمسكها بالقيم والعادات، وامتداد السلطة المعنوية للوالدين على الأبناء، إضافة إلى الارتباط الاقتصادي والاجتماعي للأسرة النووية الفتية مع أسرة الوالدين، التي تشكل حماية وسندا لها خاصة في ظل الأزمات الاجتماعية والاقتصادية التي عاشتها البلاد.

خاصة فيما يتعلق بالسلطة والأدوار داخل الأسرة، فقد كانت أول مؤسسة قصدتها الإدارة الفرنسية الاستعمارية، رغبة منها في القضاء على الثورة باعتبارها شاملة للتنظيم الاجتماعي الجزائري، أما بعد

³² محمد السويدي: مقدمة في دراسة المجتمع الجزائري، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1984 ص 89

الاستقلال فقد شهد المجتمع الجزائري عدة تغيرات في الوضعية الاجتماعية ونوعية السكن، والهيكل الأسري، وتحرر المرأة والانفجار السكاني، كما كان للتصنيع والنمو العمراني، وترشيد أجهزة الإنتاج وتطوير الفرد الجزائري أساس التغيرات التي طرأت على الأسرة الجزائرية، كما كان للهجرة الداخلية من الريف إلى المدينة دورا كبيرا في تغيير شكلها.

لقد ترتب عن هذا التغير وهذا التحول في الأسرة الجزائرية، وفي نمطها وشكلها تغيرات أخرى في شكل العلاقات، وفي نظام السلطة واتخاذ القرارات، وفي سلوكيات الأفراد، بمعنى أنه بتحولها من الشكل الممتد إلى الشكل النووي الحديث، تغيرت معه أيضا خصائص ومميزات العائلة التقليدية، وظهرت مميزات أخرى

أصبحت تنسم بها الأسرة الجزائرية الحديثة، خاصة مع تطور المجتمع الجزائري وتطلعه نحو التقدم والرفي في شتى الميادين.

وقد استمر تطور وتغير العائلة الجزائرية التقليدية مع تطور المجتمع، وظهور بوادر التصنيع، فالتغيرات التي تحدث في الأسرة لا يمكن فصلها عن التغيرات التي تحدث في المجتمع ككل، خاصة في انتقاله من المرحلة التقليدية إلى المرحلة الحديثة، وقد أحدث تقلص حجم العائلة، وتكاثر الأعباء المنزلية عليها، ودخول معظم أفرادها سوق العمل خلا في بنيتها، فمهد ذلك إلى بروز نمط أسري جديد هو الأسرة النووية، والتي تتكون من الزوج والزوجة وأبنائهم غير المتزوجون، يعيشون تحت سقف واحد بشكل مستقل. فبعد أن كانت الأسرة الجزائرية في طابعها العام عائلة ممتدة، أصبحت تنسم بصغر حجمها، والتي عرفها "مصطفى بوتفوشة" بأنها نموذج أسري جديد للأسرة الجزائرية تتضمن كلا من الزوجين وأولادهما غير المتزوجين، والذين يتفاوت عددهم حسب كل أسرة، إضافة إلى أنها أسرة تدير شؤونها بنفسها، وتبحث عن الاستقلالية والانفراد في مسكنها.³³

³³ مصطفى بوتفوشة: المرجع السابق، ص 20

الفصل الثالث:

الجانب الميداني

الفصل الثالث: الجانب الميداني

1.3 تأثير المشاريع على ثقافة الاسرة الجزائرية

تمهيد

تعتبر المشاريع الاقتصادية المصغرة حقيقة نجدها من حولنا في حياتنا اليومية ففي أذهاننا مشاريع وأحاديثنا نتكلم عن المشاريع حتى في تصفحنا عبر مواقع التواصل الاجتماعي نتصادف يوميا بشكل مستمر مجموعة من المشاريع في شتى المجالات فمن خلال تنوعها أصبحت المرأة مطلعة على خبايا العالم الخارجي. فمن هذا المنطلق ساهمت المشاريع في تحويل وتغيير ثقافة الاسرة الجزائرية (ثقافيا. اقتصاديا). فهي كثيرة ومتنوعة لها عائد إيجابي وعائد سلبي على الاسرة وعلى صاحب المشروع او على الاثنين مع الاجابة على بعض التساؤلات قمت بمقابلات مع مجموعة من المخبرين مؤسسي هذه المشاريع.

1.1.3 المشروع الاول

1.1.1.3 اسم المشروع

مواد التجميل الطبيعية (manis__secret).

2.1.1.3 صاحب المشروع

للطالبة (اماني. ر)، طالبة جامعية لجامعة محمد خيضر بسكرة تخصص كيمياء.

3.1.1.3 دوافع انجاز هذا المشروع

1. الدوافع الشخصية

- الميول الشخصي لهذا المجال.
- نتيجة ظهور مجموعة من الحبوب حول منطقة الفم بعد محاولاتها العديدة من أجل العلاج ولم تجدي أي نفع أو فائدة.
- دخولها في حالة يأس واكتئاب نتيجة مرضها.
- إيجادها لحل لمشكلتها من خلال ابتكار خلطة دوائية بعد قراءات وبحث ونجاحها في علاج مرضها.
- التشجيع الأسري على هذا المشروع وهذا زادها قوة واصرار في التقدم في هذا المجال.
- إعجاب صديقاتها وزميلاتها بهذا المنتج وعلى التحسن الذي ظهر على وجهها.
- الطلبات المتتالية لهذا المنتج خاصة في الفضاء الجامعي.

2. الدوافع الاجتماعية

- تحقيق ترقية اجتماعية وتغلبها على بعض القيم والاعراف المجتمعية.
- من أجل تحقيق طموحها وهو الحصول على قيمة اجتماعية رائعة ومرموقة.
- الاستقلالية المتمثلة في الخروج من المنزل

3. دوافع اقتصادية

- توسيع مجال العمل ووضع اسم خاص بها في هذا المشروع.
- ترقية حياتها الى وضع أفضل.
- كذلك لزيادة من الوضع المادي لنفسها.

4.1.1.3 الخطوات التي قامت بها لإنشاء هذا المشروع

- قيام بدراسة نظرية واسعة حول هذا المشروع.
- قرأت الكثير والعديد من المقالات والمجالات في هذا المجال.
- مشاهدة مجموعة من الفيديوهات في اليوتيوب.

- القيام بدورات تكوينية خارج الولاية لتكوين نفسها أكثر في هذا المشروع.
- الانخراط في المواقع الخاصة بالمشاريع المصغرة وبالحرفيين مثل: موقع قوارير فهو موقع جديد خاص بتشجيع هذه الفئات من حرفيين وأصحاب المشاريع المصغرة خاصة الفئة النسائية.
- بداية المشروع بالدعم العائلي بمعنى برأس مالها الخاص لم تأخذ قرض مصغر من الدولة.

5.1.1.3 التحولات والتغيرات التي طرأت على أسرة ومؤسسة المشروع

- بعد المقابلات التي قمت بها مع مؤسسة هذا المشروع استنبطت العديد من التغيرات والتحولات التي طرأت عليها بالجانب الإيجابي بعد انخراطها في هذا المشروع نذكر:
- الاستقلالية المادية أصبحت لديها الحرية التامة في التصرف في مالها الخاص. وأصبحت إنسانة ذات مسؤولية.
- الاستقلالية المعنوية تمثلت في معنى التضامن والتعاون الأسري خاصة بعد ملاحظة الأسرة بأن هذا العمل لا يقلل لا من شأنها ولا من احترامها ولا يمس أعرافنا وعاداتنا.
- الحرية أي بمعنى حرية الخروج من المنزل على عكس ما كانت عليه في السابق، الخروج من المنزل بشكل محدود ولأماكن معينة (الجامعة...).
- أما فيما يخص التحرر فهو في حدود المعقول بمعنى تحرر يتماشى مع مجتمعنا المحلي (البسكري) تحكمه جملة أعراف وقيم.
- فهذه التحولات ولتغيرات من استقلاليات وحرية... ولد لها الثقة بالنفس هذا ما دفع بها أن تحقق مكانة مميزة داخل أسرتها أصبحت إنسانة ناضجة ومتحررة وتحمل روح المسؤولية.
- وهذا المشروع كان له عائد إيجابي بشكل كبير لم يؤثر بأي شيء سلبي لا على صاحبة المشروع ولا على أسرتها
- كذلك استطاعت تنمية وترقية مشروعها من مشروع في المنزل إلى أن حققت حلم افتتاح محل بالمركز التجاري بسكرة.

6.1.1.3 العوائق والصعوبات التي واجهت المشروع

أي شيء نقوم به في حياتنا توجهنا عدة صعوبات وعراقيل ففي هذا المشروع توجد بعض العراقيل منها:

- قلة تواجد المواد التي تستخدم في تحضير الكريما ومختلف مستلزمات التجميل.
- السعر الباهظ لهذه الأدوات وبيع بكميات جد كبيرة هذا مدفع بها الى التعاون والمشاركة مع مؤسسي مثل هذا المشروع من خارج الولاية وشراء كمية كبيرة ثم يقومون بتقسيمها.
- من أكثر الصعوبات تغيير أدوات التعبئة والتغليف وهذا الشيء الشائع في الأسواق الجزائرية. وهذا ما أثر عليها في شكل منتوجاتها.
- صعوبة في تسويق المنتج.
- صعوبة في اكتساب ثقة الناس في مواقع التواصل الاجتماعي لحساسية المنتج.

2.1.3 المشروع الثاني

1.2.1.3 اسم المشروع

مأكولات سيرين لطلب السريع

2.2.1.3 صاحبة المشروع

مشروع ام سيرين، امرأة في مقتبل العمر مأكثة في البيت لديها مهارات في الطبخ التقليدي والعصري.

3.2.1.3 دوافع انجاز هذا المشروع

1. دوافع شخصية

محاولتها لمساعدة زوجها وتحمل معه مسؤولية المنزل

2. دوافع اجتماعية

- لكي تحقق الرفاهية الاجتماعية بمعنى تشكيل علاقات مع غيرها من النساء في الفضاء الخارجي وميدان العمل.
- اظهار الدور الحقيقي لعمل المرأة بان المرأة ليست مجبورة على الوظائف المنزلية فقط.
- 3. الدوافع الاقتصادية

- السبب الذي دفع بأى سيرين الى انجاز هذا المشروع نتيجة الديون المتراكمة عليهم بعد زواج ابنتها وزوجها ذو الدخل المحدود فهنا قررت ام سيرين العمل فتبلورت لها هذه الفكرة بعد تمكنها على الطبخ والقيام بكل العرس لوحدها وكانت هناك مجموعة من الأطباق التقليدية المتنوعة التي قدمت لضيوف طوال فترة العرس. هنا تأكدت بانها تستطيع طبخ كميات كبيرة وبشكل يومي.
- كذلك تحسين الحالة المعيشية للأسرة توفير حاجيات ومتطلبات الابناء كما تقول المخبرة (ولادي كإنو محتاجين 1000 حاجة. الاب لا يستطيع تلبية كل هذه الحاجيات).

4.2.1.3 الخطوات التي قامت بها لإنشاء هذا المشروع

- دراسة كلية وشاملة للمشروع من جميع الجوانب خاصة الجانب الاجتماعي (نظرة المجتمع البسكري لهذا بمعنى سيتلقى تجاوب او لا) كذلك الجانب المادي وهو الالهام (هل هذا المشروع مربح أم لا).
- كذلك من الخطوات المهمة التي اعتمدت عليها وساهمت في انتشار هذا المشروع هي فتح صفحة على مواقع التواصل الاجتماعي الفيسبوك (مأكولات ام سيرين لطلب السريع).
- تقوية الصلة بين أصحاب المشاريع المختلفة على الفيسبوك كما تقول المخبرة ام سيرين (بعد ان أصبحت لديها علاقات من خلال الفيسبوك مع مجموعة من منظمي المناسبات من بينهم: دي. جي نوسة وروعة فوتوغراف كان هنا الحظ في الانخراط في مجال الأعراس والحفلات وفتحت لها ابواب عديدة وفرصة جديدة أولهم الطبخ في الأعراس والمناسبات المختلفة. كما تضيف ان سيرين بعد طبخي في أحد المناسبات اعجبت كثيرا إحدى المعازيم (الدكتورة بقسم الفرنسية بجامعة بسكرة) بمذاق أطباق ام سيرين وهنا حدث الذي لم يكن في الحسبان طلبت منها إعداد بعض الأطباق المختلفة في ايام عملها بالجامعة لها ولزميلاتها في العمل. وهذه كانت إضافة مميزة في مشروعى أصبحت معروفة وتوالت الطلبيات وانتشرت في الفضاء الجامعي.

5.2.1.3 التحولات والتغيرات التي طرأت عليها وعلى الاسرة

- تسديد جل الديون التي كانت متراكمة بعد عرس ابنتها.
- أصبحت ذات اسم في السوق البسكري.
- تحسين المستوى المادي ظهر ذلك في شراء سيارة لتوصيل بعض الطليبات.
- تغيير حتى نوع الهاتف صورة لإظهار مميزة لأطباقها لتصبح دائما متألفة امام زبائنها.
- الا انها لم تتغير حريتها في الخروج من المنزل فهذا راجع لأعراف وعادات وتقاليده مجتمعا المحلي الذي تحكمه بعض القيم كالحرمة
- وكذلك من الناحية المادية لازالت تحت ذراع وتصرف زوجها اي بمعنى كل مدخول لها يكون تحت تصرف زوجها باعتباره هو المسؤول عن المنزل.

6.2.1.3 الصعوبات والعوائق التي واجهت المشروع

- صعوبة في تكوين راس المال.
- ندرة المواد الأولية وقلة تواجد مواد التغليف...والسعر الباهظ لهذه المواد والأدوات.
- في البداية رفض العائلة او بالأحرى الزوج لقدم مختلف الأشخاص خاصة الغير العرفين للمنزل تقول المخبرة (زوجي محرم يرفض دخول الغرباء للمنزل وهذا ما شكل لي في البداية صعوبة في التعامل مع الناس).
- صعوبة التي واجهت زوجها في توصيل بعض الطليبات لظروف عمله وكذلك عدم تواجد وسيلة نقل مناسبة لهذا العمل لتعدد اماكن توصيل طليبات.
- المنافسة في هذا المجال فالمنافسة من المشاكل الجوهرية الشائعة في المشاريع المصغرة.

3.1.3 المشروع الثالث

1.3.1.3 اسم المشروع

مشروع الحلويات التقليدية والعصرية

2.3.1.3 صاحبة المشروع

طالبة جامعية سندس.ر تبلغ 25 سنة هويتها صنع الحلويات بدايتها في هذا المشروع صدفة من احلى الصدف.

3.3.1.3 دوافع انجاز هذا المشروع

1. دوافع شخصية

- الميول الشخصي لصنع الحلويات التقليدية والعصرية والطبخ.
- تشجيع الاسرة على هذا المشروع هذا ما ساعدها في تقدمها في هذا المجال.
- طلب من صديقاتها واهلها بان تقوم بتعليمهم فمن هنا استنبطت سندس فكرة فتح فوج متكون من عشرة اشخاص فكانوا مجموعة من الال والمعارف.

2. دوافع اجتماعية

- تحقيق مكانة اجتماعية اي رسم صورة لنفسها في المجتمع المحلي (بسكرة).
- مواصلة الابداع في الحلويات بمختلف انواعها من التقليدية الى المعاصرة باعتبار الحلويات لها تاريخ طويل في الثقافة الشعبية ينتقل من جيل الى اخر باختلاف الزمان والمكان.

3. دوافع اقتصادية

- تعتبر الحاجة المادية هي سبب الرئيسي في انخراطها في هذا المشروع.
- تشجيع الأسرة على هذا المشروع للظروف الصعبة التي كانت تمر بها العائلة من اجل مساعدتهم في الدخل الاسري لتسطيع تلبية حاجياتها ورغباتها التي كان الاب يعجز عن تليبيتها.
- قله فرص العمل في المجال الحكومي هذا ما ادى كذلك هذه الفئات بالتوجه نحو هذه المشاريع الخطوات التي قامت بها لإنشاء هذا المشروع.

4.3.1.3 الخطوات التي قامت بها لإنشاء المشروع

- تكوين نفسها أكثر في مجال الحلويات عند مجموعه من المحترفين في هذا المجال.
- شراء بعض مستلزمات الحلويات من الات ومواد.

- بعد ان كان الفوج الاول في المنزل استطاعت ان تنظم مجموعه من الافواج في جمعيه في العالیه الشماليه وبعد تحقيق نجاح بعد انخراطها في هذا في هذه الافواج.
- قدمت طلب على قرض مصغر من البنك لتستطيع فتح ورشه خاصه بها في دار الصناعه التقليديه ببسكرة.

5.3.1.3 التحولات والتغيرات التي طرأت عليها وعلى الاسرة

- التغيير الجذري للحالة المادية للأسرة.
- فتح ورشه في دار الصناعه التقليديه بسكره وهذا يعتبر من أحد النجاحات التي حققتها (سندس)
- تغير نظره الاسرة لها تقول المخبره سندس تغيرت نظره ابي الي كما تغيرت افكاره.
- تلبية حاجياتها هي واخواتها خاصة.
- لكن الاستقلالية والخروج من المنزل في اي وقت او السفر هذه الاشياء مرفوضة مهما كانت مكانته الظروف تماما من الاب هذا الشيء المعروف في منطقه بسكرة (التحفظ).
- بمثابة الابن الاكبر الذي يعتمد عليه من الناحية المادية.
- حققت شهره كبيره خاصه بعد مشاركتها في حصه تلفزيونيه (عرضة وعليها الكلام) شرفت مدينه بسكره وعائلتها.

6.3.1.3 الصعوبات في العراقيل التي واجهتها في المشروع

- الصعوبة الحصول على قرض مصغر لان مشروع صغير.
- كلفه راس المال وهي المشكله تنعكس على ربحيه المشروع
- صعوبة التمويل بسبب حادثه هذه المشاريع فيواجهون نقص في الضمانات ونقص في السجل الائتماني وترتفع مخاطر التمويل لان هذه المشاريع غالبا ما تعتمد على شخص واحد او عائله واحده.
- صعوبة في برمجة الوقت وتنظيم الافواج فالمتربصات تختلف ظروفهم (عاملة، طالبة، مائنة بالبيت....) فهذا من أكبر العوائق التي واجهتها في تنظيم كل فوج.

- مواجهه صعوبة حساسة في تسديد المتربصات لحقوق دورتهم شهريا وهذا ما شكل لها احراج كبير.

4.1.3 المشروع الرابع

1.4.1.3 اسم المشروع

بيت العود.

2.4.1.3 صاحبة المشروع

سليمة.ح ماكثة في البيت.

3.4.1.3 أسباب ودوافع اختيار هذا المشروع

1. دوافع شخصية

- ميلها الشخصي للبخور باعتباره من الطقوس الدينية في مختلف المجتمعات فهو رفيق المعتقدات الشعبية.

- لملا فراغها اليومي نظرا لكبر سنها وقلة مسؤوليتها في المنزل.

2. دوافع اجتماعية

- ابراز مكانة خاصة لابنها في المجتمع خاصة في الفضاء الخارجي.
- للمحافظة على ثقافة البخور في مجتمعنا باعتباره ممارسة لا يمكن الاستغناء عنها في المناسبات بمختلف انواعها او حتى بدون مناسبة فهو يعبر عن انتماء وهوية المجتمع فهو من مظاهر التوحد الثقافي.

3. دوافع اقتصادية

- ارادت صاحبه المشروع ان تضع عمل بسيط وغير كلف كثيرا لابنهم مناسب للحالة التي يعيشها من (اكتئاب ومرض) وليصبح اجتماعي.

- لبناء حياة مستقلة لابنها المتمثلة في عمله الخاص ودخله الخاص.

- للتحسين من الحالة المادية للأسرة بشكل أفضل رغم انها لم تكن بحاجة كبيرة لهذا المشروع.

4.4.1.3 الخطوات التي قامت بها لإنشاء هذا المشروع

- تحديد وتعيين المساحة والموقع الاستراتيجي للمشروع فاختيار صاحبه المشروع لموقع المحل اختيار بناء مكان معروف منذ القدم (رود حميد لكحل بسكرة).
- اختيار الديكور المناسب للمحل من الخشب الذي يرمز الى الهدوء والراحة والدفء.
- جلب المواد الاولية الطبيعية التي يصنع منها البخور. فالبخور يختلف من ثقافة لأخرى فلكل ثقافة مجتمعية لها مواد خاصة تصنع منها البخور فتعددت استخداماته حسب المناسبة فهناك من يستخدمه في التعطير وهناك من يستخدمه في طرد الحسد.
- شراء مواد التعبئة والتغليف كذلك.
- اضافه بعض المنتجات المتنوعة في المحل كالمصاحف والمساح والمبخرة بكل أنواعها باعتبار هذه الاخيرة عنصر اساسي لتبخير.

5.4.1.3 التحولات والتغيرات التي طرأت على صاحبة المشروع وعلى أسرته

- كان لهذا المشروع عائد ايجابي على صاحبة المشروع وعلى اسرتها بالأخص ابنها الذي كان سبب انخراطها في هذا المجال.
- كان هدف مؤسسة هذا المشروع مغاير عن اهداف اصحاب المشاريع الاخرى تقول المخبرة الحمد لله تحقق حلمي وهو خروج ابني الى الفضاء الخارجي المتمثل في (عالم الشغل).
- كما أثر هذا مشروع على راحتي النفسية بشكل جد ايجابي كما تقول المخبرة (كان خوفي كي يدي ربي أمانته ولدي كيف يستطيع العيش).

6.4.1.3 الصعوبات وللعوائق التي واجهت صاحبه هذا المشروع

- عدم خروجها وسفرها لوحدها لتتمكن من شراء كل مستلزمات فهي كانت تنتقل بشكل دائم منطقة الوادي مع زوجها. وعندما يكون الزوج في العمل لا تستطيع السفر لشراء مستلزمات المشروع.
- قلة تواجد وتكلفة مواد التغليف التعبئة.
- صعوبة اقناع ابنها للخروج إلى العمل.

5.1.3 المشروع الخامس

1.5.1.3 اسم المشروع

حرقوس أحلام.

2.5.1.3 صاحب المشروع

أحلام.ط، فتاة من ولاية بسكرة 28 سنة مأكثة في البيت قبل انخراطها في المشروع.

3.5.1.3 أسباب ودوافع اختيار هذا المشروع

1. دوافع شخصية

- الميول الشخصي لرسم.
- يعتبر هذا العمل حلم من الطفولة وكبرت معه لقلوها (من كنت صغيرة نرسم زخارف على يدي بالقلم على اساس انها حناء او حرقوس).
- عدم التفوق في المجال الدراسي أحد الاسباب كذلك في دخولي في هذا المجال

2. دوافع اجتماعية

- تغيير نظرة المجتمع للفتاة الغير متعلمة.
- ابراز مكانة في مجتمعا.
- التحرر من قيود المنزل والخروج الى الفضاء العملي.

3. دوافع اقتصادية

- الوضع الاقتصادي للأسرة (دخل منخفض).
- عدم قدره الاب توفير المصروف الخاص للأبناء.
- لتلبية بعض حاجياتها (كالملابس والعطور والاكسسوار...).

4.5.1.3 الخطوات التي قامت بها لإنشاء هذا المشروع

- كانت البدايات الاولى لأحلام عند توقفها من الدراسة العمل عند العديد من الحلقات لإعانة نفسها حتى استقرت عند إحدى الحلقات، من هذا المنطلق بدأت في مشروعها آلا وهو الحرقوس والحناء للعروس الذي يشبه اللوحة الفنية البسيطة الاستثنائية رغم قله المدخول الا ان ابداعها الخاص عمل لها شهره في مدينة بسكرة.
- فتح صفحه على مواقع التواصل الاجتماعي (فيسبوك انستغرام) هذا ما سنوضحه في الملاحق هذا ما زاد من شهرتها في بسكرة وضواحيها.

- بعد مده ثلاث سنوات استطاعت افتتاح صالون صغير خاص بها يعتبر اضافته جديده ومميزه بعد ما كانوا يعتمدون على الملصقات سابقا.

5.5.1.3 التحولات والتغيرات التي طرأت على صاحبة المشروع وعلى أسرته

تعتبر الدراسة والعمل من اهم الأشياء التي تعطي حرية التنقل والخروج من المنزل للفتاة وهذا ما حدث لمؤسسة هذا المشروع بعد من الدراسة ومكوئها في البيت لفترة وكانت تعيش فترة جد صعبة الا وهي عدم الخروج من المنزل والوضع المادي التي كانت تعاني منه العائلة. فبعد انخراطها في مجال العمل تغيرت نظرة العائلة وخاصة والدها حول الخروج من المنزل بكل طلاقة حتى انها أصبحت تسافر الى بعض الولايات للعمل لوحدها هذا ما شكل لها الثقة بالنفس.

وبعد تغير نظرة الاب حول السفر وحرية الخروج والتنقل ل أحلام. كان لهذا التغير تأثير للأخوة الاخرين وهذا ما دفع بأختها الدخول في مجال العمل بمشروع مغاير.

رغم بساطة ورمزية السعر الا ان اقبال الناس لإبداعها استطاعت التغيير من وضعهم المادي بنسبة متوسطة بمعنى تغير بعض الظروف المعيشية التي كانت تعيشها الاسرة.

6.5.1.3 الصعوبات وللعوائق التي واجهت صاحبه هذا المشروع

- صعوبة في تكوين رأس مال لتأسيس المشروع.
- ظهور منافسين بقوة في هذا المجال.
- صعوبة في ابتكار رسومات جديدة لأنها تعتمد على فنها الخاص.
- صعوبة في كسب ثقة الناس والذهاب للمحل.

2.2 النتائج

من كل ما سبق نستنتج ان دافعية انشاء هذه المشاريع الاقتصادية المصغرة للمرأة نتيجة الحاجة المادية والمهنية كذلك، وهذا ما يعكس ثقافة الأسرة الجزائرية. فبعد انخراط المرأة في مجال العمل والمشاريع، طرأت جملة تحولات وتغيرات عليها وعلى ثقافة الأسرة ومن بينها مالي: الاستقلالية بنوعها:

- المادية: فكانت الاستقلالية المادية للمرأة المتزوجة تختلف عن العزباء، فالمتزوجة تحت قيود الزوج اما بالنسبة للعزباء كانت تتمتع باستقلالية مادية أفضل تكاد تكون مطلقة.
- المعنوية: للعمل والمشاريع دور وأثر كبير على استقلالية المرأة المتمثلة في التحرر بمعنى حرية التصرف والخروج والدخول من المنزل في شتى الاوقات. فالمرأة المتزوجة لم يطرأ عليها هذا التغير بحكم ثقافة المجتمع المحلي (بسكرة) فهي تحت سلطة الزوج. أما بالنسبة للعزباء فهي تسعى لتحقيق ذاتها وابرار مكانتها داخل أسرتها ومجتمعها واستطاعت تحقيق ذلك على عكس المرأة المتزوجة.
- وفي كل الحالات ويلعب المدخول المالي دورا في تقبل الأسرة للوضع الجديد للمرأة صاحبة المشروع، طالما أنها تحقق عائدا ماليا يمثل إضافة في موارد الأسرة، وربما تضطر المرأة لإنفاق كل أو معظم مدخولها على الأسرة ليستمر المشروع، وربما اضطرت أن تمنح بعض المال إلى صاحب السلطة الأسرية، ممثلا في الزوج أو الأب أو الإخوة، لحمله على تقبل الوضع الجديد، وتبرير الاستقلالية النسبية للمرأة صاحبة المشروع.
- بعد ان كانت المرأة مرتبطة بالفضاء المنزلي وبجملة العادات والتقاليد الاجتماعية والثقافية تمكنت من وضع بصمة جديدة على حياتها وحياة الأسرة، بلمسة نسوية استطاعت أن تدخل الكثير من التغييرات المادية والفكرية والسلوكية سواء داخل الأسرة وفي المنزل، أو في الخارج؛ في المجتمع وفي الفضاء العام، من خلال انشاء المرأة لهذه المشاريع المصغرة استطاعت تحقيق بعض المساواة بين الرجل والمرأة بعد ان كانت تقتصر أدوارها في المنزل فقط.

الخاتمة

تعد دراستنا وتحليلنا لمجموعة من المشاريع الاقتصادية المصغرة التي تخوض غمار البحث في حقل الانثروبولوجيا الاقتصادية ويمكن القول ان دافعية انشاء المشاريع الاقتصادية المصغرة نتج عنها جملة من التغيرات والتحويلات التي انعكست على ثقافة الاسرة الجزائرية وثقافة المرأة خاصة ومن خلالها حققت هذه الأخيرة بعض المساواة بين الرجل والمرأة والانفتاح على الفضاء الخارجي من خلال انشاء مشاريع جديدة في شتى المجالات وادخال فكرة عمل المرأة داخل وخارج المنزل.

ونظرا لظروف وعوامل عديدة ربما استطاع البحث أن يحقق بعض النتائج دون بعضها فإننا نتمنى أن تتاح لنا فرصة أخرى لمواصلة البحث في الموضوع، أو ربما يتاح لغيرنا بأن يبني على ما أنجزنا ويكمل بعضا مما تبقى ويستحق الدراسة.

قائمة المراجع

- مراجع باللغة العربية:

- (1) ابن منظور. لسان العرب. دار طارد. بيروت. لبنان. 2005. مجلد 1.
- (2) ثريفر يونغ. مترجم سامي تسير سلمان. كيف تنمي قدرتك على إدارة المشاريع. بيت الافكار الدولية لنشر والتوزيع. مكة. 1997.
- (3) رشيد زواتي، تدريبات على المنهجية البحث الاجتماعي. مكتبة اقرا. قسنطينة 2007 .
- (4) سامي محلم. مناهج البحث في التربية وعلم النفس. دار المسيرة للنشر والتوزيع. الأردن. 2000.
- (5) عبد القادر قصير. الاسرة المتغيرة في مجتمع المدينة العربية. دار النهضة العربية للطباعة والنشر. لبنان. ط1. 1999.
- (6) فاتن ممد الشريف، الثقافة والفلكلور، دار النشر الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، الإسكندرية، 2008
- (7) محمد دقيس، التغير الاجتماعي بين النظرية والتطبيق، دار الهدى للنشر والتوزيع، مصر 1987.
- (8) محمود السويدي: مقدمة في دراسة المجتمع الجزائري: تحليل سوسيولوجي لأهم مظاهر التغير في المجتمع الجزائري المعاصر، (ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر) 1990.
- (9) مصطفى بوتفوشنت، العائلة الجزائرية، التطور والخصائص الحديثة، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر 1984م.
- (10) مؤيد الفضل. محمود العبيدي. ادارة المشاريع منهج كمي. دار الوراق لنشر و التوزيع . 2005.
- (11) ميشل دنكين، ترجمة محمد حسن احسان .معجم علم الاجتماع، ط 1. دار الطباعة للنشر 1981.
- (12) وليم ردنكان. ترجمة عبد الحكيم احمد الخزامي. دليل إدارة المشروعات. الطبعة الاولى دار الفجر للنشر والتوزيع. القاهرة. 2002.
- (13) فاتن ممد الشريف، الثقافة والفلكلور، دار النشر الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، الإسكندرية، 2008

- مواقع باللغة الأجنبية:

- (1) Henri mendras les éléments de sociologie, Armand collin, 1955..

Jean Jacques Rousseau, A Disourse on human Inequality ,Harmonds (2
Worth , Ed Penguin , 1984.

OP.CHT. C. Andrée Michel : famille- industrialisation - Logement, centre (3
national de recherche Scientifique, paris , 1959.

RADIA Loualbi. Les attitudes et les représentations du Mariage chez les (4
jeunes filles algériennes

- مذكرات ومجلات:

(1 الجمهورية الجزائرية، المادة رقم 7-قانون- القانون التوجيهي لترقية المؤسسات الصغيرة
والمتوسطة 01-18 المؤرخ في 12 ديسمبر 2001

(2 حسين عبد المطلب الأسرج، مستقبل المشاريع الصغيرة والمتوسطة في دول مجلس التعاون-
العدد 49-مجلة التعاون

(3 سهام بن عاشور، دراسة وصفية لكيفية التعديل في إطار المبنى للمسكن الجديد في حي عين
النعجة، رسالة ماجستير، قسم علم الاجتماع تخصص علم الاجتماع الحضري، كلية العلوم
الإنسانية والاجتماعية، جامعة الجزائر، 2002.

(4 مصطفى عوفي: خروج المرأة إلى ميدان العمل وأثره على التماسك الأسري، في: مجلة العلوم
الإنسانية، العدد 19، جوان 2006، جامعة منتوري، قسنطينة، الجزائر.

- مواقع الكترونية:

(1 احمد متولي/باحث اقتصادي. أهمية المشاريع الصغيرة والمتوسطة في دعم الاقتصاد والتنمية.تم
الاطلاع عليه في 1 جوان 2021 على ساعة 14.15

رابط الموقع <https://gadwahub.com>.

(2 تعريف المؤسسة المصغرة، ديوان مؤسسات الشباب لولاية قالمة 2017، متاحة على
www.odejguelma.dz اطلع عليه بتاريخ 2021-04-22 على الساعة 10.45

(3 عصام شقير، مقال الأهمية الاقتصادية للمشروعات الصغيرة، تم الاطلاع عليه في 1 جوان
2021. على الساعة 11.50 رابط الموقع <https://shukair.net/>

(4 مقال عن ولاية بسكرة، من الانترنت، wikipedia.org تم الاطلاع عليه في 20 فيفري 2021
على الساعة 10:20

KAWARIR

Boutique des produits artisanaux uniques

Choisissez une catégorie

Choisissez un



← manis__secret

 51 Publicati... 1 416 Abonnés 48 Abonnem...

🔗 Mani's secret 🔗
Health/Beauty

🔗 Produits naturels 🔗

🔗 Ingrédients 100% bio 🔗

🔗 Biskra 🌴


🔗 Hand made with love 🔗

Compte officiel : @manii_rem


Voir la traduction

nails_by_rayane_gm_, cadeaux_box_biskra et 37 autres personnes sont abonné(e)s

Abonné(e) ▾ Écrire ▾

 vos retours

 vos comman...

 vos avis

 bath bomb





مأكولات سيرين للطلب سريع

26 mars • 🌐

...

بصحة زبونتي حبيت نعلم اصدقائي عندها عرس تحتاج طباخه
تتصل بيا مرحبا بكم



22:42

@ 65



Rechercher

...

Publications

À propos

Photos



مأكولات سيرين للطلب سريع

26 janv. • 🌐

...

طلبية الاولى للغداء
بالصحة والعافيه
سامحوني على لايف نفتح نغلق مع زبائني يتصلو بيا يتقطع



مأكولات سيرين للطلب سريع

28 févr. • 🌐

...

وجبة اليوم موجهة لدار دار ساجد للنشر والتوزيع وكانت لهم
زيارة ميدانية مرفوقة هدية منهم مشكورين علي الالتفاتة
الطيبة شكرا جزيلاً



مأكولات سيرين للطلب سريع

28 janv. • 🌐

...

طلبية العشاء
بالصحة والهناء





دليل المقابلة

الجنس	السن_	انثى	ذكر_
-الوضعية المهنية	طالبة	مأكثة بالبيت	عاملة

من اين استنبطت فكرة هذا المشروع؟

.....

ما الدافع الذي أدى بك لإنشاء هذا المشروع؟

.....

لماذا اخترت هذا المشروع بالذات؟

.....

كيف كانت بدايتك نحو هذا المشروع؟

.....

ماهي الخطوات الأساسية المتبعة لإنجاز هذا المشروع؟

.....

هل كان لديك راس مال خاص بك او اخذت قرض مصغر؟

.....

ماهي التغيرات والتحويلات التي طرأت على حياتك الاسرية بعد انشاء هذا المشروع؟

.....

ماهي مميزات هذا المشروع عليك وعلى اسرتك (عائد إيجابي او سلبي)؟

.....

هل التقبل الاجتماعي او الاسري يعتبر دافع لاستمرار هذا المشروع؟

.....

ماهي العوائق والصعوبات التي واجهتك في انشاء المشروع؟

.....

ماهي نظرة المجتمع لعمل المرأة وخوضها مختلف المجالات في الحياة العملية؟

.....